

¹ وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.² وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ،³ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ النِّجْمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْجَمَاعَةِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ.⁴ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرِيَّةٍ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَأُ لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ.⁵ وَمَذَبَحَ النَّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا بِصَلْتَيْلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورَ وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ. وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالنِّجْمَاعَةُ.⁶ وَصَعِدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ إِلَى مَذَبَحِ النَّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّتِي كَانَتْ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ.⁷ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَاءَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ، اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ.⁸ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ، إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكْتَنِي مَكَانَهُ.⁹ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيُثَبِّتَ كَلَامَكَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكْتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثُرَابِ الْأَرْضِ.¹⁰ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرَاجِ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلْ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ.¹¹ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَلَا أَمْوَالَ وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمُ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّتِي مَلَكْتَنِي عَلَيْهِ،¹² قَدْ أُعْطَيْتَكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَأَعْطَيْتَكَ غِنًى وَأَمْوَالَ وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمَلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.¹³ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.¹⁴ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَقُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارَسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.¹⁵ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأُرْزَ كَالْجُمَّيْزِ الَّتِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.¹⁶ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَجَمَاعَةُ تِجَارَةِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيْبَةً بِثَمَنِ،¹⁷ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لَجَمِيعِ مَلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرَجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.